تفسير القرآن الكريم

35- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الجاثية ٣٢-آخرها | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - 00:00:02

وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو اليوم العاشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. نجلس هذا المجلس المبارك ونسأل الله - 00:00:38

سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا الا يحرمنا فضل هذه المجالس. الايات القرآنية وكتاب الله والسورة التي بين ايدينا هي سورة جاثية لمن يتابع معنا على المصحف سورة جاثية الاية الرابعة والعشرون يقول سبحانه وتعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - 00:00:58

نموت ونحيا وما وما يهلكنا الا الدهر هذه الاية وما بعدها حديث عن الدنيا والاخرة. وموقف المشركين المعاندين مستكبرا من الدنيا ونظرتهم للدنيا ونظرتهم للاخرة. وتقرير اليوم الاخر وبيان ما الذي - 00:01:28

يحصل في اليوم الاخر كانك تراه رأي العين. وهؤلاء المشركون الكافرون الملحدون الدهريون نظرتهم للدنيا فقط. هم يعيشون للدنيا فقط. ولا يعترفون بالبعث والجزاء والجنة والنار هذه لا يعترفون بها. لانهم يحكمون عقولهم. واي شيء غائب عن عقولهم لا يؤمنون به. هم لا يؤمنون الا بما - 00:01:56

يعني تقف عنده حدود العقل والنظر. واما ما غاب فلا يعترفون به. ولذلك هم يكفرون بالله ويكفرون بالملائكة يكفرون بالرسل وغير ذلك. نظرتهم للدنيا مثل ما بين الله سبحانه وتعالى. يحكي - 00:02:26

في حالهم فيقول وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا؟ شف الاسلوب اسلوب حصر ما هي التي نعيشها الان؟ الا حياتنا الدنيا لا حياة بعدها. ليس هناك حياة. ابدا. لا في بعث ولا - 00:02:46

لا فيه ولا فيه جنة ولا فيه نار ولا فيه حساب ولا اي شيء. ما هي الا حياتنا الدنيا انت الان تظن ان هذه نظرة المشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما زالت هذه النظرة موجودة؟ موجودة - 00:03:06

هذه النظرة موجودة عند عند من من يعتقد هذا المعتقد في كل زمان وفي كل مكان. تجد بعض الناس يسعى جهده وطاقته للدنيا. ولا يفكر في الاخرة ابدا. ولا يعترف بالاخرة ولا يقدر - 00:03:23

اي شيء ولو قال لك هو في نفسه في جنة وفي نار وفي بعث لكن هو ما يعمل. هو يقول انا نظرتي للدنيا حطام الدنيا الذي جمع مالا وعددا يحسب ان ماله اخلده. هذه نظرته فيقول الله سبحانه وتعالى - 00:03:43

يحكي حالهم وما هي؟ وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. ما هي حياتك الدنيا؟ قال نموت ونحيا. كيف تموت واحيا؟ قال يموت اناس ويأتي اناس مكانهم. هكذا هذه الحياة. هذه الحياة. اناس ينقلون الى القبور. واناس - 00:04:03

تأتون الى الدنيا يعيشون فيها. هذي حياتهم. كما يقول بعضهم. يقول ارحام تدفع وارض تبلع هذه فقط اناس يولدون جدد وناس

يكبرون ويكبرون ثم يذهبون. ما الذي يذهب بهم؟ حتى يموتوا ويذهبون الى القبور - 00:04:23
قال الدهر وما يهلكنا الا الدهر. يعني السنين التي تمر عليه هي التي تهلكه. شباب ثم كهل ثم يكبر ثم يصبح كبير في السن تقدم به السن ثم يضعف يضعف يضعف ثم حتى - 00:04:43
ينتهي ويذهب. اذا ما الذي اهلكه؟ قال السنين تمر عليه حتى ينتهي. قال وما يهلكنا الا الدهر هؤلاء يسمون الدهريين. نظرتهم هم يعيشون للحياة. يقول الدهر السنين والايام التي تمر - 00:05:03
الانسان هذي تهلكه ثم يذهب فقط. واذا ذهب وانتهى ووظع في قبره خلاص انتهى الامر خلاص يصبح تراب ولا هو هناك بعث هذي نظرتهم الدهر الذي يصرفه هو الله. والذي يدبره هو الله. والذي يملكه هو الله. حتى قال بعضهم - 00:05:23
الدهر هو الله. قال قال في الحديث قال يؤذيني يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. انا الدهر. فلا يجوز سب الدهر. سب الدهر هذي من عادات الجاهلية. ولا يجوز تسب الدهر. هل - 00:05:48
هناك حديث يسب الدهر نقول نعم كيف يسب الدهر؟ مثلا يقول الله يلعن هذه السنة ما شفنا فيها خير ويأتي الشخص الاخر يقول الله يلعن هذا اليوم اللي شفتك فيه. هذا سب للدهر هذا يسب اليوم منع الذي يملك اليوم من الذي - 00:06:08
يدبروا اليوم من الذي يجعل في اليوم خير او شر؟ هو الله. فكأنك انت الان تسب الله. قال يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. وانا الدهر فلا يجوز تجد بعض الناس يقع من هذا الشيء. فلا يجوز سمه. قال شف رد الله عليهم. لما قالوا - 00:06:28
حياتنا الدنيا نموت ونحيا والذي يهلكنا هو الدهر وينهينا هو الدهر. هل يقبل قولهم رد الله عليهم قال وما لهم بذلك من علم. ما عندهم علم شف ما هذه نافية؟ تنفي - 00:06:48
في اي علم عندهم ما عندهم علم. وما لهم بذلك اي اي بهذه العقيدة بهذا المذهب بهذا الرأي ما عندهم علم. يعتقدون اعتقاد ما عندهم علم بذلك من علم ومن علم نكرة في سياق النفي تفيد العموم يعني ما عندهم علم ولا مثقال - 00:07:08
ما عندهم علم ومن وين جبتوا الكلام هذا؟ تقولون انتم هذه الدنيا حياتنا فقط نموت ونحيا والدهر هو الذي يهلكنا الذي هو الله هو الذي يحييك هو الله والذي يبعثك هو الله والدنيا هذه دار ممر والاخرة دار استقرار - 00:07:28
استقر اما جنة او نار والله لم يخلق الناس عبثا يأكلون ويشربون ويتزاوجون ويموتون ويتركهم يترك الظالم على ظلمه ويترك المظلوم مظلوما هذا ليس في قياس الله وليس في ميزان الله وليس من العدل ان - 00:07:48
هكذا الناس الذي يحسن ويقدم لنفسه من الحسنات يترك هكذا قال الله سبحانه وتعالى وما خلقنا السماء والارض وما ما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار - 00:08:08
هذا ما يمكن ما يمكن الناس في الدنيا فيهم الفاجر وفيهم الصالح ويتساوون عند الله هذا مستحيل لابد ان جازي سبحانه وتعالى المحسن على احسانه ويجازي المسيء على اساءته. لم يخلق الله الناس عبثا في الدنيا يعملون ما يشاؤون - 00:08:28
ثم تنتهي امورهم ويذهبون القبور. هذا مستحيل. مستحيل ولا يمكن يجري في ميزان الله. ميزان الله العدل ان يجازي كلا بما يستحق. قال شيخ قال ما لهم به من علم. انهم الا يظنون. وجرى الظنون. هذي شكوك وظنون خذوها من ابائهم - 00:08:48
وليس عندهم علم الا الظنون والظنون لا لا اعتبار لها لا تعتبر. قال هذا موقفهم من اي شيء؟ موقفهم نظرتهم للدنيا انكارهم للبعث. طيب خذ موقف اخر من مواقفهم. واذا تتلى عليهم اياتنا اذا قرأت - 00:09:08
القرآن عليهم تتلى عليهم اياتنا بينات واضحة الدلالة مثل هذه الايات التي فيها تقرير البعث والجزاء والجنة يقرأ مثل يسمع ان المتقين مفازا ويسمع ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. تسمع الايات واضحة - 00:09:28
ان هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار اذا ان شجرة الزقوم طعام اثيم ان المتقين في مقام امين في جنات عيون يسمع هذا الكلام اذا تتلى عليه اياتنا ما موقفه؟ هل يقبل عليها ويستجيب ويطيع ويذعن - 00:09:48
ويخشى عن الله لا. اذا تتلى عليهم اياتنا ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا كنتم صادقين. قريت عليهم الايات التي تتعلق بالبعث

ونحوه ما يعترفون. يقول انتم انتم تريدون ان نؤمن باليوم الاخر؟ تريد - 00:10:08
ان نؤمن باليوم الاخر ائتوا بابائنا. وين ابائنا؟ وين الاباء؟ اباؤنا واجدادنا الذين مضوا في القبور. وينهم بابائنا حتى نصدق يعني انت ما تصدق لين تشوف بعينك وين الايمان؟ الايمان بالغيب اين هو؟ الذي قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - 00:10:28
باول صفات المتقين قال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. قدم الامام بالغيب قبل الصلاة اقام الصلاة. يؤمنون بالغيب هذي اشياء غيبية. الله لا يعجزه ان ان يخرج الاباء ويأتون اليهم. احيا اناس ماتوا - 00:10:48
بل جعل هذا معجزة لعيسى ابن مريم عليه السلام قال واذ تخرج الموتى يخرج الموتى كان اخرج الموتى ما ما ليس هذا بمعجز في حق الله سبحانه وتعالى. القتيل حق بني اسرائيل - 00:11:08
الذي في قصة البقرة احياه الله. قال قال اضربوه ببعضها كذلك يحل لها الموتى. الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف قال الله لهم موتوا ثم احياهم. السبعين الذين خرجوا مع موسى وقالوا انا الله جهره فخاتم الصاعقة احياهم. احياهم ابراهيم - 00:11:28
مقطع الطيور الاربعة قطعها قطع صغيرة والقاها على اربعة جبال قال اجعل كل جبل منها جزءا قال يأتينك سعيا. كيف؟ من الذي احياها؟ الذي مر على قرية. قال من؟ قال انى يحيى هذه النار اماته الله كم - 00:11:48
مئة عام ثم احياه. هذا في الدنيا موجودة تقول لي ائتوا بابائنا والشواهد امامك. كيف تنكر؟ قال الله قالوا ما حجتهم؟ يعني ما اعتراضهم ليست حجة هي حجة باطلة. مجرد اعتراض فقط منهم - 00:12:08
احد الا ان قالوا اؤتوا باباء كنتم صادقين. هل يتركون ولا يرد الله عليهم؟ شف الاول رد عليهم. قال ما عندكم علم لما قالوا نموت ونحيا؟ قال ما عندكم علم - 00:12:28
كل شبهة وكل معتقد عندهم باطل يرد القرآن عليه. شف قالوا يقولون هم لا يقولون فاتوا بابائنا قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين. رد الله عليهم قال قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم - 00:12:38
تجمعكم الى يوم القيامة وهذا اليوم لا ريب فيه. قل الله يقول من الذي احياكم؟ انتم كنتم معدومين غير موجودين قبل سنين قبل مئة سنة وينك؟ غير موجود. من الذي احياك؟ وجعلك تمشي على هذه الارض؟ من هو الذي يحياك؟ الله. قل الله - 00:12:58
يحييكم هو الذي يحييكم ويحيي غيركم. وكل يوم يحيي. ثم يميتكم تموتون. ثم يجمعكم. تظن الان انك تذهب في الارض وتظن انك انتهيت كما فاتوا بابائنا؟ لا يجتمعون تحت الارض ثم في وقت وفي لحظة يخرجون - 00:13:18
كلهم من قبورهم. قال ثم يجمعكم ما قال ثم يخرجكم او يحييكم. لا. يجمعكم. شايف؟ لانه اذا ما يخرجهم واحدا واحدا او في اوقات مختلفة لا. انما هي زجرة واحدة فاذا هم جميع. لدينا محضرون شف - 00:13:38
ويجمعكم الى يوم القيامة. هذا اليوم الذي يقوم الناس فيه لرب العالمين يوم القيامة. ولا ريب فيه اذا انتم تشكون فيه هو لا ريب به لا شك فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. شف ما قال كل الناس لان في ناس يؤمنون باليوم - 00:13:58
ولذلك قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون لا يعلمون. ثم سبحانه وتعالى يبين لك تبدأ الايات تدخل في اليوم الاخر الحديث عن اليوم الاخر قال ولله ملك السماوات والارض الذي يملك السماوات وما فيهن ويملك الارض وما فيهن هو الله - 00:14:18
الله واذا كان يملكها هو الذي يتصرف فيها ويدبرها بحكمته. ثم قال لك يعني هذا الملك لله ملك السماوات بعدها ماذا قال؟ قال ويوم تقوم الساعة يذكرهم باليوم الاخر هم ينكرون اليوم الاخر الان يذكرهم - 00:14:38
ويوم تقوم الساعة ما هي الساعة؟ هي ساعة البعث. هي ساعة هي وقت الساعة معناها الوقت. هي وقت بعث الناس من قبورهم. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر هذا اليوم يخسره من؟ المبطلون الذين يريدون ان - 00:14:58
ايات الله ويبطل شرع الله وهم الذين سيخسرون الذين يقولون الذين يقولون الذين يقولون اؤتوا بابائنا والذين يقولون هي حياتنا الدنيا فقط هم الخاسرون هم الخاسرون. يومئذ يخسر المبطلون. اما المحقون - 00:15:18
صادقون المؤمنون باليوم الاخر المستعدون له هؤلاء لا يخسرون ابدا لا يخسرون قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة يخسر المبطنون. ثم يصور لك موقف من مواقف يوم القيامة. فيقول لك وترى - 00:15:38

اه كل امة ليست امة واحدة الامم كلها من عهد ادم الى اخر امة اواخر من اخر من من يخلق في هذه الدنيا. امم كثيرة قال وترى كل امة كل وترى كل امة - 00:15:58

جاثية هذا موقف شديد عصيب هويل من ايام من مواقف يوم القيامة ان كل امة وكل شخص سيجثو ركبتيه يجثو على ركبتيه وعلى اطراف اصابعه. اطراف اصابع رجليه وعلى ركبتيه كأنه متأهب للقيام - 00:16:18

لكنه على ركبتيه على ركبتيه رافعا اليتيه. في هذه الحال تدل هذه الحالة على اي شيء تدل على الذلة والخشوع وايضا المسك او الاستكانة لله سبحانه وتعالى. ان والقوة والملك لله. فيقف هذا الموقف. يقفون الناس يحصل لهم من هذا من هذه من شدة الهول - 00:16:38

القيامة انه يجثو على ركبتيه انت تلاحظ من يحصل له موقف عصيب شديد يمكن تشوف بعض احيانا في بعض والحوادث وانقلاب السيارات ينزل من السيارة ويجلس على ركبتيه. ما يدري كيف يقف ما يستطيع. يستطيع يحاول ان يقف رجليه او - 00:17:08

رجلاه لا تستطيع ان تحمله. فتجده يجثو على ركبته ضعف من ضعفه وخوفه وهلعه يجثو على هذا الموقف الشديد يذكره الله في موقف القيامة. ترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها - 00:17:28

كلهم الا من رحم الله قد يكون المؤمنون لهم احوال اخرى لا شك المؤمن لا يحزنه الفزع الاكبر ولكن الهول يصيب. يصيب الهول. الهول والشدة تصيب. لكن على درجات على درجات. منهم - 00:17:48

من لا يدخل منهم من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. طيب يقول كل امة تدعى الى كتابها تدعى الى كتابها الكتاب كل امة لها كتاب لها كتاب. لها كتاب تدعى اليه. وقيل كل امة كل - 00:18:10

لها كتاب فيه اعمال. وكل شخص له كتاب له فيه اعماله. تكتبه الملائكة. يعني يحتمل انها كتاب واحد للامة ويحتمل انه لكل شخص كتاب كما هو معلوم يؤتى كتابه بيمينه او بشماله. كل امة تدعى - 00:18:30

الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذه الصحيفة قد تكون فيها اعمال مع اعمال كل امة قد تكون اعمال كل شخص يعطى هذا يعني يعطى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ولذلك شف قال - 00:18:50

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق هذا كتابنا الكتاب الذي يعطى من عند الله كتابنا الذي الذي هو عند الله تكتبه الملائكة او تكتب فيه الملائكة الاعمال قال ينطق عليكم ينطق يعني يتكلم كيف كتابه يتكلم؟ نقول احوال الاخرة تختلف - 00:19:10

كانت مثل ما مر معنا الجلود تشهد والسمع والبصر يتكلم الايدي تتكلم تشهد عليه ايديهم تشهد عليهم ارجلهم وتتكلم الايدي هذا في يعني انت ما تتصور يوم القيامة يختلف عن - 00:19:35

الدنيا يختلف عن الدنيا فتتكلم هذه الاشياء. الكتاب يتكلم. ليس ببعيد. اذا كانت النار النار تتكلم يقال لها هل من تقول يقال له هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ اه النار تنظر اليهم هل لها هل تنظر؟ هل لها اعين؟ قال اذا - 00:19:55

فرأته من مكان بعيد. هي تتكلم وتنظر كل هذه اشياء ما تتصورها انت. ما تتصورها. اشياء احيانا في في عالم الاخرة يختلف عن العالم الدنيا. قال هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق لا بالباطل. ينطق عليكم بالحق. يبين لك - 00:20:15

اعمالك الصالحة واعمالك الباطنة. ينطق عليكم الحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون نستنسخ يعني ننقل اعمالكم نكتبها نستنسخ يعني من النسخ يعني نقل الكلام وكتبه يأخذ هذه مال ويكتبها. ما كنتم تعملون. ثم بين لك سبحانه وتعالى في هذا اليوم العظيم الذي انكره من انكره من هؤلاء من هؤلاء المشركين - 00:20:35

الله يصيب لك حال الناس وانهم ينقسمون قسمين. وانت عندما تقرأ هذه الايات انظر في نفسك هل انت من هؤلاء او من هؤلاء قال الله سبحانه وتعالى فاما الفاء للتفريع لما قال هذا الكتاب بدأ يفرغ عليه احوال الناس قال فاما - 00:21:05

الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته. امنوا صدقوا امنوا بالغيب نعم امنوا بالبعث امنوا بالجنة امنوا بالنار. امنوا امنوا بالله امنوا بالرسل بالملائكة حققوا اركان الايمان الستة. الذين قال - 00:21:25

فاما الذين امنوا ولم يقل انا مؤمن ولا يعمل لا يؤمن ويعمل الصالحات. تجد بعض الناس يقول الايمان بالقلب اهم شيء القلب يكون

فيه ايمان. طيب صل. قال لا الصلاة امرها الصراط يعني دعنا منك الكلام عن الصلاة يحاول انه يبتعد. الصلاة - 00:21:45
موضوع اخر انا اتكلم معه اني انا مؤمن وايماني في قلبي. اذا كان عندك ايمان في قلبك الايمان يدفعك الى الى الصلاة. الله سمى الصلاة ايمان قال وما كان الله ليضيع ايمانكم. الايمان حقيقي يترجم. يترجم في الواقع. كنت حقيقة عندك ايمان ايمانك يدفع - 00:22:05
الى ان تعمل الصالحات. اما تقول انا مؤمن ولا تعمل؟ هذا غير صحيح. قال فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات. شوف شوف انت وتقرأ في القرآن كثير امنوا وعملوا الصالحات. لا يمكن يقول امنوا ولا يصلي ولا يزكي ولا يصوم ويقول انا مؤمن هذا ليس بايمان - 00:22:25
امنوا وعملوا الصالحات. قال ما النتيجة؟ قال فيدخلهم ربهم. هذه نعمة عظيمة ان ربك يدخلك يدخلهم ربهم في الجنة سماها رحمة لانه يرحم بها عباده الصالحين المؤمنين الذين يخافونه بالليل والنهار والذين يبذلون - 00:22:45
جهدا في طاعة ربهم فيدخلهم في رحمته. وهذا هذه الرحمة والجنة سماها ماذا؟ قال ذلك. وهو الفوز المبين فوز ومبين واضح لا فوز فوقه ان ان يدخلك الله برحمته الجنة وتفوز برظوانه - 00:23:05
ويحصل لك من النعيم ما الذه واعظمه وهي رؤية الله سبحانه وتعالى في الجنة هذا اعظم شيء. قال ذلك هو الفوز العظيم. واما الذين كفروا وجحدوا وانكروا مثل هؤلاء الذين يقولون الذين يقولون اتوا بابائنا - 00:23:25
والذي يقولون هي حياتنا الدنيا عما الذين كفروا فلم افلم تكن اياتي تتلى عليكم؟ ما كنا نقرأ عليكم قرآن ونتلو عليكم وتجحدون وتكفرون. فاستكبرتم وليس لكم حق ان تستكبروا عن الله وعن اياته وعن شرعه - 00:23:45
وكنتم قوما مجرمين يعني مستكبرين. عن شرع الله واصحاب جرائم مجرمين. وكنتم قوما مجرمين هذا النتيجة افلم تكن اياتي قال فاما واما الذين كفروا يقال لهم يقال لهم يعني الم افلم تكن ايات تتلى عليكم كنتم وتستكبرون عن ايات الله وكنتم قوما مجرمين ليس لكم مصير الى الا الى النار - 00:24:05
ولذلك شف قال يعني ليس لهم طريق الى الجنة وانما طريقهم الى النار لانه ليس هناك الا جنة او نار فريق في الجنة وفريق في السعير. قال واذا قيل ان وعد الله حق. شف. لما نقول لهم البعث والجزاء والجنة والنار استعدوا لها. قيل ان وعد الله - 00:24:36
اي حق. والساعة اي مجيء القيامة لا ريب فيه. لا ريب فيها. لا نشك فيها. قلتم ما ندري. شف انكار ما ندري ما ندري في جنة في نار ما عنده يقين ما عنده علم ما عنده ايمان قلتم ما ندري ما الساعة ما ندري وش الساعة ما نعرف الساعة ان نظن الا - 00:24:56
يقول نحن بس مجرد شكوك نغن. يعني يقال ولكننا في ظن لسنا في يقين. ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وما نحن ما عندنا يقينا في جنة ونار الا مجرد اننا نسمع هذا الكلام ونظن ظن فقط. قال الله سبحانه وتعالى وبدا لهم - 00:25:16
بدأ يعني ظهر ظهر شي ما كانوا يتوقعونه. وبدا لهم سيئات ما عملوا. يقول ظهرت لهم السيئات. اثار سيئاتهم ظهرت. يعني العقوبات وجزاء السيئات. سيئاتهم يجازون عليها سيئات ما عملوا. اعمالهم السيئة ظهرت يوم القيامة ان اثارها سيئة من العذاب. قال وبدالهم سيئات ما عملوا - 00:25:36
وحاط بهم ما كانوا به يستهزئون. حق يعني احاط بهم العذاب الذي كانوا يستهزئون ما في عذاب ما في جنة ما في نار الان احاط بهم العذاب ليس لهم ليس لهم مفر ولا محيص من هذا العذاب. ويقال لهم اليوم ننساكم - 00:26:06
نترككم في العذاب لا نلتفت اليكم شف النسيان هنا الترك. النسيان احيانا يطلق ويراد به الغفلة يقول فلان ما حظرت؟ قال والله نسيت هذي غفلة. النسيان احيانا يطلق ويراد به الترك. ينسى - 00:26:26
تجد الشخص هذا يتناسى الشيء يتركه. فيقول نسيت نسيت وهو يعلم. هذا يسمى ترك. يسمى ترك. في حق الله ما نقول النسيان في حق الله غفلة الله الله ليس بغافل. وانما نقول معناه الترك. شف وقيل اليوم ننساكم اي - 00:26:46
لنترككم في العذاب كما نسيتم لقاء يومكم هذا لما تركتم الاستعداد له الجزاء من جنس العمل. ومأواكم النار النتيجة هؤلاء في رحمة الله وهؤلاء في النار. ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. تبحث عن شخص ينصرك - 00:27:06

ينجيك يخلصك من النار يبعدك عنها يشفع لك عند الله. ما لكم من ناصرين ابدا مأواكم من نار وما لكم من ناصرين. لماذا ما السبب؟ اعمالهم السيئة جرائم وخذ منها قال ذلكم اي دخولكم النار ذلكم بانكم اتخذتم - 00:27:26

ايات الله هزوا. جئتم على ايات الله وجعلتوها محل استهزاء وسخرية. لا ما اخذتوها وتدبر وتأمل وعمل لا لا تستهزئون بها. استخدتم ايات الله ايات الله الشرعية في القرآن وايات الله - 00:27:46

بنية هذي يستهزئون بها ويسخرون منها. وغرتكم الحياة الدنيا. جلستم للدنيا وعملتم لها غرتكم الدنيا. الدنيا متاع الغرور. الدنيا تغر الانسان. الدنيا هي محل للانسان يعمل للاخرة. ويأخذ نصيبه من الدنيا بقدر ما يبلغه للاخرة. تكون نظرته النظرة السليمة. الدنيا هذه يعني - 00:28:06

مرحلة يعني تجعلك تنتقل الى الاخرة. فما موقفك من الدنيا؟ خذ منها ما يعينك على طاعة الله. فقط مع ان تركا الى الدنيا وتترك الاخرة تضيع فيها. شف قال واغرتكم الحياة الدنيا. فاليوم لا يخرجون منها ما يخرجون من النار - 00:28:36

مصيرهم ولا هم يستعتبون يستعتبون يعني يطلبون العتب يطلبون ان يعفى عنهم وان يتجاوز الله عنهم ما فيه. قال يا فلان يا فلان يطلب العتب ان يعاتبه ان يعاتبه حتى يعني يقول عاتبني حتى - 00:28:56

تتوب علي وتعفو عني حاسبني. مليون ما فيه. ولا هم يستعتبون. قال الله سبحانه وتعالى في خاتمة السورة فلله الحمد على قضائه على حكمه العدل على ما بين لنا على نعمه العظيمة ومن اجلها نعمة القرآن ونعمة هذه الحق - 00:29:16

التي نسمعها التي تنفعنا فلله الحمد سبحانه وتعالى اولا واخرا وقديما وحديثا لله الحمد كله ولله الحمد هو رب السماوات وخالقها والعالم بها ومدبرها والمتصرف فيها ورب الارض ايضا خالقها - 00:29:36

متصرفيها ومالكها ومدبرها سبحانه وتعالى ورب العالمين. يعني ليس عالم السماوات ولا عالم الارض هل هو رب العالمين جميعا؟ عالم الجن عالم الانس عالم الطير عالم الحيوان عالم النبات رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:29:56

هو رب السماوات رب الارض رب العالمين. اذا له الحمد على على تصريفه وعلى تدبيره وعلى نعمه وعلى رحمته سبحانه وتعالى له الحمد وله الكبرياء في السماوات والارض العظمة العظمة والعزة لله ليست لهؤلاء الكفار الذين يستكبرون - 00:30:16

عن ايات الله الكبرياء لله. الكبرياء فمن ينازع الله في كبريائه يعذبه. كبرياء لله ليست لك انت. من تكبر المتكبرون يحشرون يوم القيامة امثال الذر. امثال الذر يطأهم الناس باقدامهم. الكبر ليس للانسان. الكبر - 00:30:36

اذا الانسان الله حرم الكبر الكبرياء لله سبحانه وتعالى العظمة والعزة له. كبرياء وين؟ قال في السماوات وفي الارض سبحانه وتعالى كبرياؤه في السماوات والارض عزته وعظمته في السماوات وفي الارظ. لماذا؟ لانه هو العزيز وهو الحكيم. العزيز - 00:30:56

ذو العزة والقوة والمنعة والحكيم الذي احكم كل شيء واتقنه وحكم بحكمه العدل هذا معنى الحكيم اول السورة قال تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. اول السورة وخاتمتها قال وهو - 00:31:16

العزيز الحكيم سبحانه وتعالى وبهذا تنتهي هذه السورة ومن فظل الله ومنته ورحمته ونعمته علينا ان عشنا معه هذه السورة في هذه اللقاءات المباركة عرفناها واتضحت لنا السورة كلها وانت تقرأها تقرر عظمة الله سبحانه وتعالى - 00:31:36

وعزته وقوته وكبرياؤه. وان الكبرياء لله ليست للمخلوقين وليست للمجرمين والكفار. وبين الله فيها سبحانه تعالى اياته الكونية التي ينظر فيها الانسان ويعرف عظمة الله وبين موقف الذين يعرضون عنها ويكذبون على الله - 00:31:56

مبينة مواقف اخرى في هذه هذه الايات الكثيرة التي اشارت فيها ومنها موقف الكافرين من اليوم الاخر والاستعداد له لا ويقولون ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا فقط. بين الله ان هذا معتقد معتقد باطل وفاسد - 00:32:16

وانهم سيرون هذه الايات والبعث ويندمون اشد الندم وانهم هم الخاسرون في ذلك اليوم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يجعلنا ممن يقرأ ويتدبر ويتفكر في ايات الله وان لا يحرمنا هذا الفضل العظيم والله الموفق والهادي - 00:32:36

سواء السبيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني

وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:32:56